

النهاية في غريب الأثر

{ بَخَصَ } (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم [أنه كان مَبْدُخُصَّ الْعَقِيدَيْنِ] أي قليل لحمهما . والبَخْصُمةُ : لحمٌ أسفل القَدَمين . قال الهروي : وإن رُوي بالنون والحاء والضاد فهو من النَّبْخِصِ : اللحم . يقال نَخَصَتْهُ الْعِظْمُ إذا أَخَذَتْ عَنْهُ لَحْمَهُ . (ه) وفي حديث القُرْظِيِّ [في قوله تعالى : قل هو الله أحدُ اللهُ الصمدُ لو سكتَ عنها لتَدَبَّخَّصَّ لها رِجالٌ فقالوا ما صَمَدٌ ؟] البَخَصُصُ بتحريك الخاء : لحم تحت الجَفَنِ الأسفل يظهر عند تَحْدِيقِ الناظر إذا أَنْكَرَ شيئاً وتَعَجَّبَ مِنْهُ . يعني لولا أن البيان اقترن في السُّورَةِ بهذا الاسم لتَدَبَّخَّصَّ رَوَا فِيهِ حَتَّى تَنْزُقَ قَلْبَ أَبْصَارِهِمْ